بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبات جامعة الملك سعود
1667739
(605950)

العرض الإبداعي و البيئة التعليمية

(سلسلة كتب الفن والتصميم في خدمة التعليم)

تأليف

مارجريت جاكسون

تحرير

مارجريت مورجان

ترجمة

الدكتور محمد عبدالمجيد فضل

أستاذ مشارك – قسم التربية الفنية

كلية التربية – جامعة الملك سعود

النشر والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية

بدل فاقد
مكتبة جامعة الملك سعود
الرقم العام :- ٦٠٥٩٥٠
نسخة :- ٢
رقم العهدة :-

ⓒ ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) جامعة الملك سعود

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب
Creative Display and Environment
تأليف : Margaret Jackson
نشر : Hodder & Stoughton

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
جاكسون، مارجريت
العرض الابداعي والبيئة التعليمية: سلسلة كتب الفن والتصميم في خدمة التعليم .تحرير مارجريت مورجان؛ ترجمة محمد عبدالمجيد فضل - الرياض
١٦٤ص، ١٧ × ٢٤سم
ردمك: ٥-٦٢٩-٠٥-٩٩٦٠ (جلد)
٩-٦٣٠-٠٥-٩٩٦٠ (غلاف)
١ - المعارض ٢ - مورجان، مارجريت (محرر) ب)-فضل، محمد عبدالمجيد (مترجم) ج-العنوان
ديوي ٢٤١، ٤٢٨ ١٨/١٦٢٩

رقم الإيداع: ١٦٢٧ / ١٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه الثالث عشر للعام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ المعقود في١٢/١١/١٤١٦هـ الموافق ٣١/٣/١٩٩٦م

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٨هـ

مقدمة المترجم

للمعارض دور لا يمكن إهماله في حياتنا المعاصرة، فهي وسيلة يتوسلها كل من يريد أن يخاطب الناس بطريقة مباشرة وبغير لغة الكلام. وهي شيء رئيس في العملية التربوية، فبها تُنمَّى مدارك الناشئة، ومقدراتهم الإدراكية والنقدية والتذوقية. وبها تقوى الروابط بين المدارس والمجتمع، وتتحسن البيئات الدراسية والمعرفية والتثقيفية.

والمعارض متنوعة وتتدرج من معرض مدرسي صغير مؤقت إلى معرض دائم، أو إلى معارض تجارية أو ثقافية. وفي هذا الكتاب عرض عملي ومبسط لطرق إعداد المعارض، وعلى الرغم من تركيز هذا الكتاب على المعارض المدرسية التي تحيل المدرسة إلى بيئة تعليمية جذابة، إلا أنه يُسهم إسهاماً واضحاً في توضيح طرق العرض المختلفة التي يمكن أن تفيد كل من يريد إقامة معرض من المعارض سواء أكان معرضاً للكتاب أم كان معرضاً صحياً أو زراعياً أو معرض فنان متخصص يُريد تقديم أعماله للجمهور.

ويحتوي هذا الكتاب على أفكار عدة تفيد بطريقة خاصة ومباشرة كل معلمي ومعلمات المدارس كلها من رياض الأطفال وحتى أعلى المراحل التعليمية. ولم يدع الكتاب جانباً من جوانب العرض إلا تناوله، فهو لم يُهمل حتى تلك التفاصيل الدقيقة التي تشمل الأدوات اللازمة لإقامة المعرض، وطرق تأطير الأعمال المختلفة، بل وحتى أيسر الطرق للحصول على مصادر المعارض دون أي إجهاد لمن يُعد المعرض، ودون تكاليف مادية باهظة.

ويناقش الكتاب جميع المواد التي يُقام بها المعرض، وطرق تنويع العرض من أنواع الأخشاب والقوائم إلى أنواع الأوراق التي تستخدم في الخلفيات، بل وأنواع الدبابيس ومواد التثبيت والتغرية المختلفة.

وقد حرصت - مع زملائي بقسم التربية الفنية بكلية التربية - بجامعة الملك سعود - على إدخال مادة «معارض التربية الفنية» لتصبح مقرراً من مقررات القسم. وقد تمت الموافقة على ذلك منذ عام ١٩٨٥م، وأُوكل إليَّ تدريس المادة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، وكانت أولى المشكلات التي واجهتني هي مشكلة ندرة المراجع العربية في هذا المجال والتي يمكن أن تفيد الطلبة والطالبات بالقسم. ولم يكن ذلك متيسراً، فكل من ذكر المعارض فيما كتب من مراجع عربية - رغم قلتها - لم يتناول الجوانب العملية. وعلى هذا فإن هذا الكتاب يسد فراغاً في المكتبة العربية التي تفتقر إلى مثل هذه الكتب العملية والبسيطة والمباشرة والتي تخدم كل المجتمع وخاصة العاملين في المجال التربوي.

وقد حاولت ترجمة المادة مباشرة، ولم أتصرف إلا بحذف أسماء وعناوين الشركات المعنية التي ذُكرت في الكتاب مثل شركات الألوان. وقد أبعدت بعض الصور المصاحبة للكتاب الأصلي، واحتفظت ببعض التعليقات التي رافقت بعض تلك الصور كلما رأيت ذلك مفيداً، وذلك بوضعها في الهوامش. وقد أبدلت بعض نماذج الخط الإنجليزي بنماذج من الخط العربي التي يمكن أن تفيد من يريد إقامة معرض.

آمل أن يفيد هذا الكتاب كل العاملين في المجال التربوي خاصة، ومجال المعارض عامة. والله من وراء القصد، ونسأله التوفيق والسداد لنا جميعاً.

المترجم

مقدمة المؤلفة

يحتاج كل من العقل والحواس إلى التغذية، تماماً كما يحتاج إليها الجسم، والاختلاف الوحيد هو أن غذاء العقل هو كل الخبرات الحسية (خاصة المرئية والملموسة)، إضافة إلى الخبرات الخيالية والابتكارية. وإذا كان للتربية أن تعني أي شيء فلابد من أن تكون قادرة على تقديم شيء أكثر من مجرد الخبرات العشوائية التي نلتقطها من المدرسة، وينبغي أن تقدِّم المدارس - على أقل تقدير - خبرات مختلفة مدروسة بتمهُّل لتمكِّن الأطفال من النمو والتقدُّم في تطورهم (كيث جنتل، ١٩٨٥م).[١]

إن هذا الكتاب «العرض الإبداعي والبيئة التعليمية» هو استجابة للأهداف المتضمنة للمناهج الوطنية التي تؤكد بحزم حاجة الأطفال إلى الخبرات المباشرة. وأي خبرات أقوى، ومصادر تعليمية مباشرة، يمكن أن تكون في غير المكان نفسه الذي نعمل فيه؟ المكان الذي يقدم التغذية التي تدعم خبراتنا الأخرى والتي هي ورشة عمل للتدريب العقلي والجسمي؟

والمجالان الرئيسان اللذان يستكشفهما هذا الكتاب هما المدرسة بمجملها، والبيئة الصفية وأي جزء من العالم الطبيعي أو المصنوع والذي يمكن أن يُجلب إلى غرفة الدراسة بما في ذلك التقنيات المعينة والإرشاد البشري.

---

(١) نقلت هذه الفقرة من كتاب Keith Gentle الذي أسماه «الأطفال وتعليم الفنون» Children and Art Teaching والذي طبعته Croom Helm بلندن عام ١٩٨٥م، وكذلك Routledge Chapman & Hall بنيويورك في العام نفسه.

لقد درست مارجـريت جاكسون في عدد من المدارس، وكـانت مسؤولة عن قيادة بعض فرق المعلمـين المسؤولة عن دراسة أهمية البيئـة وأهمية الاتصال البصري والعرض، وكانت المدارس التي درست فيـها مارجريت مشهورة بتنوع البيئات التـعليمية والتي لن تعجز عن ملاحظتهـا عند دخولك مباني المدارس. ومن الواضح أن مدير المـدرسة والمعلمين والهيـئة المساعـدة من الموظفين كلهم مشـتركـون في خطة المدرسة الشـاملة وفي تطبيـقها، وكل ذلـك مكَّن وجود أحداث تربوية مثيرة للاهتمـام. وكانت تلك المدارس جذابة ومريحة ويمكن أن تلاحظ فيـها عدداً كبيـراً من أعمال الأطفال المتـعددة الأنواع معروضـة بطريقة بسيطة وفاعلة مع مصـادر المعارض بالبهو والممر والقاعة والحـجرات الدراسية، وكلها جـذابة ويمكن الوصول إلـيها بسـهولة. ولم يكن من الغـريب أن تدعى مارجريت سريعاً ليشاركهـا معلمو المدارس الأخرى خبراتها، وأن تقود دورات في مركز تطوير المعلمين، وفي مراكز التطوير المهني.

إن البيئة التي يتعلم فيها أطفالنا مهمة، ولابد من أن تكون بمثابة البيت، ومركز المعلومـات، وورشة العمل، وصالة العرض في وقت واحـد، لأنها إما أن تحثهم وتمكنهم من العمل أو تدفعـهم للخمول والوهن. إنها مكان وظيفي، ولعل هذا هو السـبب في فشلها الطويل الأمـد في جذب الفكر العـميق وفي وضع سيـاسة المدرسـة الشاملة التي تسـتحقـها. وإذا لم نكن قد قُـمنا بذلك بالفعل فعلينا التركيز على هذا الجانب المخفي من مناهجنا، وتطويره إلى أكمل احتمالاته.

إن المتطلبات القانـونية والبرامج الدراسية للمناهج الوطنـية بإنجلترا وويلز - للمراحل الأساسيـة الأولى والثانية - لها متطلبات محددة فـيما يختص «بالملاحظة المباشرة والمشـاهدة، والاستكشاف لعناصر الفن التي هـي الخط، واللون ودرجته، والملمس، والأشكال النمـطية والمجسـمات أو الـكتل أو الفراغ. ويـتطلب المنهج الوطني أيضاً الاعتراف بأنواع مختلفة من الفن، والأشـغال اليدوية والتصميم. كما يتطلب أن يقـوم الأطفال بـإيجاد روابط بين أعـمالهـم الخاصـة وأعمـال الفنانين الآخرين.

فهل هناك طريقة يمكن أن تحقق هذه المتطلبات غير أن تتمكن من النظر حولك، وتجد أنك تسكن في بيئة مليئة باحتمالات خبرات تعليمية مخططة لتحقيق هذه الأهداف نفسها؟ ستكون هناك البيئة المناسبة للبحث، كما توجد الفرصة لتنظر من بعد إلى عملك وأعمال أقرانك، وأن تناقشها بتفكير عميق، وأن تقيمها وأن تطورها.

وهناك مجال اختيار واسع من بيئات ومعارض من مدارس عديدة معروضة في هذا الكتاب، وكلها بيئات عمل موجودة ولم تعد إعداداً لهذه المناسبة فقط، كما أنها جميعها قد استخدمها الأطفال والمعلمون، وهي جزء مكمل للعملية التربوية بمدارسهم، ومن المؤمل أن تمد القارئ بخبرات تربوية ثرية وقيِّمة.

ومن المؤمل أيضاً أن تكون الاعتبارات التقنية والأقسام الخاصة بالأفكار والتوجيه بهذا الكتاب، قادرة على أن تمد المعلمين بالتبصُّر الضروري في المهارات الأساسية في تقنيات وأساليب المعارض، وأن تمدهم ببيئة تعليمية جيدة، وأن تعطي أولئك الذين يحتاجون إلى الثقة في تطوير ممارساتهم بالمدارس التي يعملون بها.

مارجريت مورجان

استشارية تعليم الفن

المحتويات

صفحة

مقدمة المترجم ..... هـ
مقدمة المؤلفة ..... ز

الفصل الأول: الحاجة الماسة
(لماذا كانت العروض والبيئة مهمتين في التربية)

مقدمة ١
خطط تطوير فريق العمل ٦
نقاط للدراسة عند مسح المدرسة ١٤
إشراك الأطفال في ابتكار البيئة التعليمية ١٥
تعلُّم مهارات العرض ١٩
الخلاصة ٢٢

(الفصل الثاني: المعارض وفن العرض)

مقدمة ٢٣
تنويع العرض ٢٧
المعارض المعلقة ٢٩
الجداريات الجماعية والأعمال الكبيرة ٣٧

الخامات الملائمة للجداريات المعلقة الحائطية الكبيرة ٤٠
تغيير البيئة ٤٠
الخلاصة ٤١

الفصل الثالث: مصادر العرض
(جمع المعروضات الفنية والأشكال المصممة)

مقدمة ٤٣
بنوك المعروضات ٤٥
الأشياء الطبيعية والمصنوعة لبنك المعروضات ٤٦
صالات العروض والفنانون والحرفيون ٤٩
المتاحف ٥٥
الكتب والمصادر المزينة بالصور ٥٥

الفصل الرابع: تكوين مشروع معرض مبني على المنهج الدراسي

مقدمة ٦١
خطة لتطوير مشروع معرض مبني على المنهج الدراسي ٦١
مشاريع وأفكار للعرض المبني على المنهج الدراسي ٦٣
استخدام معارض المناهج الدراسية ٦٤
مشروع في العلوم الإنسانية ٦٦
الخلاصة ٦٩

الفصل الخامس: عمل المعارض
(الطرق والوسائل)

مقدمة ٧١
الخامات الأساسية ٧١

المتطلبات الأساسية من الأوراق ٧١
المواد اللاصقة ٧٤
المنسوجات ٧٥
مجموعة أدوات العرض المدرسي ٧٧
الأدوات المقترحة ٧٧
خطوط التجديد ٨١
تثبيت الأعمال ذات البعدين على ورق مقوى لعرضها ٨٢
التأطير بخلفية تثبيت واحدة ٨٣
التأطير المزدوج ٨٤
التأطير بالفتحات في الخلفية ٨٤
استخدام المواد اللاصقة على أوراق التأطير ٨٤
تنظيم الأعمال ذات البعدين على الألواح الخشبية أو الحيطان ٨٥
سطوح المعروضات ذات البعدين ٩٠
ألواح التدبيس ٩٠
حواجز العرض ٩٠
مصادر لعرض الأعمال الثلاثية الأبعاد ٩٢
الصناديق والقواعد ٩٢
الأنابيب والعلب ٩٤
القواعد أو المنصات ٩٤
الأرفف ٩٤
الإضاءة ٩٦
السلامة ٩٧
الكتابة والاتصال البصري ٩٩
أهمية الكتابة ٩٩
كتابة الأطفال ١٠٠

كتابة المعلم ١٠١
الأقلام ١٠٣
قوالب الحروف ١٠٥
حروف الحاسوب ١٠٥
الخلاصة ١٠٩
قسم صور العروض ١١١
تطبيقات في الفن والتصميم ١١١
ثبت المصطلحات العلمية ١٤٣
أولا : عربي - إنجليزي ١٤٣
ثانياً : إنجليزي - عربي ١٥١
كشاف الموضوعات ١٥٩